

وفي قصيدته «البكاء بين يدي زرقاء اليمامة» يتخذ أمل من قصة زرقاء اليمامة مع قومها، وما تحمله من حس تنبؤي ونفاذ بصيرة، مستفيداً من الواقع المعيش قبل هزيمة (١٩٦٧م) - قناعاً يدخل منه إلى غرضه الذي يتمثل في رفض «السكوت» و «الخنوع..»، والتحرير على المطالبة بالحرية!

أيتها النبوة المقدسة ..

لا تسكتي .. فقد سكت سنة فسنة

لكي أنال فضله الأمان

قيل لي «أخرس»

فخرست .. وعميت .. وانتمت بالخصيان!

ظللت في عبيد (عبس) أحرص القطعان

أجتز صوفها .. أردت نوقها أنا في حظائر النسيان

طعامي : الكسرة .. والماء .. وبعض التمرات اليابسة.

وها أنا في ساعة الطعان

ساعة أن تخاذل

الكمة .. والرماة .. والفرسان

دُعيت للميدان^(٢٥)!